الهم الذي لا يفنى

لدي صديق يدخل عليه في الشهر خمسة ألاف ريال ولم ألتقيه يومياً إلاّ ولسان حاله يسبق إلى الهم من الراحة فهو يعيش بقلق دائم كونه يسكن وأسرته في منزل مُستأجر ولا يكاد يصرف شيئا من المال على إحتياجاتّ أسرته إلاّ ويصرف في المقابل شيئاً من صحته بسبب عصبيته الزائدة مع تزايد إحتياجاتهم فهو يرى أنهم بطلباتهم تلك لا يساعدونه على التوفير من أجل الإنفكاك من دكتاتورية البيت المُستأجر على راتبه البسيط.

×××

وفي المقابل لي صديق أخر يدخل عليه شهرياً عشرة ألاف ريال ويملك منزلاً وحاله ليس بالبعيد عن حالِ صديقي الأول فهو ذو شكوى دائمة وهموم تهطل تباعاً ومع كل ريال يصرفه يصرف كلمةً في وجه أطفاله تكَاد تكون أشد ألماً من وطأة السيُوف فهو يرى أنهم بطلباتهم تلك الغير منقطعة لا يساعدونه على توفير المال الذي يساعده على شراء أرض تُأمّن مستقبلهم على حدّ تعبيره وأماله ونظرته للحياة ..!؟

×××

ولي صديقٌ ثالث يدخل عليه عشرون ألفاً في الشهر ويملك منزلاً وأراضي مملوكة لأغراض إستثمارية ومع كل ذلك كل ما إلتقيته شكى لي حاله وهمومه التي لا تنقطع بسبب إرتفاع أسعار البناء لإنشاء (فلّته) الثانية التي ينوي الإنتقال لها بعد أن خطط هو وحرمه على الإنتقال

عتيق الجهني

من بيتهم الحالي والذي مضى لهم فيه (عشرة سنوات) يرونها كثيرة ولابُد من مواكبة الإنتقال السكني مع الجيران الذي إرتحلوا لمخططات أكثر رُقياً وأشد ملاصقة للمواطنين ذوي الطبقة الأرفع علمياً ومادياً وحضارياً ..؛

×××

والشيء الوحيد الذي إتفق عليه الزملاء أعلاه (لا أحد منهم مقتنع بما لديه) وهو حال الكثير من الناس ولربما وجدنا الكثرة الكاثرة يرون الفلاح هو جمع المال والكدح الدائم حتى لو كان على حساب صحتهم وراحتهم وتلذذهم بما بين أيديهم، ومع ذا نجد كل من الناس يشتكي من قلة ذات اليد مع ما في يده من الخير؛ويكاد يكون الجميع أيًّا كان دخله الشهري في شكوى دائمة وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم " لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا "

×××

الخاتمة ..

لست في مقالي هذا الداعي للكسل والتوقف عن التوسع في الأرزاق والدخول الشهرية بل كل ماوددت الذهاب إليه لا يُنسينا التفكير في المستقبل التلذذ في حاضرنا الذي ولا شك أن نعيشة أفضل من الكثير من غيرنا مهما (كان دخلنا المادي) ؛

a0504393266@hotmail.com

أكثر من تغريدة

ويسرقني الحنِين إليك من كلِ مكان ..!

××.

ملء قلبي بك يحدثني عنك دائماً بلغة النبضآت ..!

××

لذّةُ الحُب المُشاركة في الفَرح والألمَ ..!

××

يهمّني أن الطريق أمامي ، ويهمّهم إلى أين وصلت ..!

××

إذا طاب الخاطر تأكد ماتشفع لك ذكرى حلوة ولا عشرة عمر ..!

××

عظيم حبّ العيون وآلحب في عيونّك أعظم ..!

××

قبانية الهوى
Gbona_@

استحدثوا هذا النظام

طريق يقصده الحجاج من شرق المملكة يمر بالمجمعة ، ظلم و شقراء .
وآخر "طريق حظن- تربة" و آخر" طريق الساحل -مكة"
والقائمة تطول بتلك المسافات المظلمة التي سارت عليها الإبل السائبة في موكب يزف الموت لأرواح المواطنين ، ومشاريع وزارة المواصلات والتي عمرها ما بين ٣٠ عاماً إلى ٣ أعوام كحد أدنى.
أما وزارة الصحة والتي لا يخفى على أحد أخطاء بعض اطبائها الأفاضل ، ولا نسمع شيئاً عن مصير أولئك المخطِئين ، فيبقى الحال على ماهو عليه .
ولا تسل عن منتجات متوفرة بكثرة وقد كُتب عليها "يحتوي أول أكسيد الكربون ،أو ملابس وأحذية كُتب عليها عباراة نابية أو شركية أو لا أخلاقَية .
وقائمة أوجه الفساد في بعض الوزارات و الإدارات الحكومية لا تُعد ، كأنّ الفساد من هيكل الإدارات .
في بلاد الحرمين ، و تحت قيادة محنّكة متمثلة في الملك سلمان -حفظه الله- لابد أن يكون هناك خطوه إيجابية نحو النزاهة،لتسير عجلة التطوير بسلاسة.
نحن لا نتهم أشخاصاً كما أننا لا نثبت لهم النزاهة ، فكل مسؤول قائم بعمله سيكون متعثر الخطوة في طريق الشرف المهني؛ مالم يقف في الميدان و يتابع عن قرب .
كرسي المسؤولية لم يوضع للجلوس إنما هو حملٌ و أمانه.
لابد من استحداث نظام (طالب) ليقدم فيه كل مواطن شكواه و بلاغه إزاء كل مظهر من مظاهر الفساد ؛ فالمواطن هو صوت الضمير في الوطن.
نريد ثقافة (اشتكِ المقصر كائناً من كان(

××

الكاتبة / إيمان الجريد (ثراء)

تهنئة

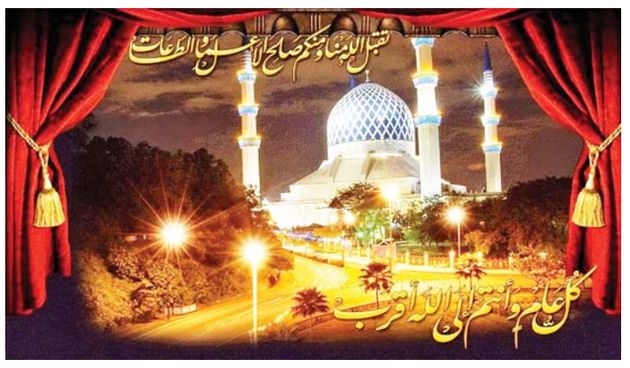

ننوّه للقرّاء الكرام بأن صفحة شذرات سوف تحتجب إلى ما بعد عيد الأضحى السعيد ؛ وبهذه المناسبة شذرات والعاملون عليها يرفعون أسمى آيات التبريكات والتهاني للجميع وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال والطاعات (وحجٌ مبرور وسعي مشكور)وكل عامٍ وأنتم إلى الله اقرب.

××

عتيق الجهني

بنت السماء

ما أن يلقي قرص الشمس تحية وداعه المسائية على تلك القرى النائية من قرى جازان العتيقة على إثر وشيل " قطرات المطر " جاء به مخال "هواء محمل بالمطر ذي رائحة مميزة " شرقي حتى احتضنته الرمال المشتاقة للغيث واستلقت تلك القطرات على طراحة المنزل " فناء البيت " وسارع اهل البيت بإخراج شباريهم " أسرة صغيرة تستخدم للجلوس والنوم أيضا مصنوعة من سعف النخل وأخشاب النبق "
وبدأ نسيم المساء العذب يلامس تلك الأجساد المتعبة من عمل المزارع وكد الحياة طوال النهار حيث تتفتح أساريرهم فيعبرون عن فرحتهم بالأهازيج والأحاديث الباسمة التي لا يخلو منها سؤال عن المخال أين استقر وأي أرض سقى . إنها جازان أرض الماء وبنت السماء .

××

الكاتب / أ . علي معشي

الجودة

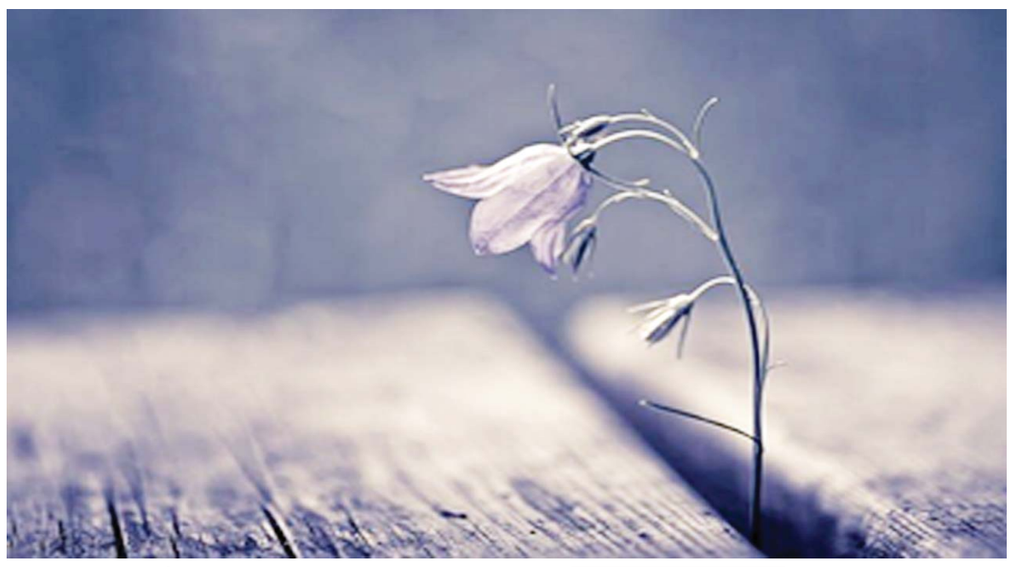

مشكلتنا مع مفهوم الجودة تتلخص في هذه النظرة التجزيئية لها، إذ دائما نغفل أو نتناسى أن الجودة مفهوم كلي لا تقبل عناصره الفصل والتجزئة، سواء كانت الجودة المستهدفة إنتاجية أم خدمية.
وحين تصل قناعة إدارة أية مؤسسة إلى حاجتها لمساءلة نفسها حول تدني مستوى إنتاجها أو خدماتها، أو حول انخفاض إقبال العملاء على خدماتها أو إنتاجها، فإنها يجب ألا تلجأ إلى الحل الأسهل، كأن تخفض عمالتها على الفور مثلا تقليلا أو تقليصا لبند النفقات، أو أن تقوم بحملة دعاية وترويج وإعلان واسعة.
الفهم السطحي للجودة، لأن مثل هذه الحلول الارتجالية والعشوائية ربما تفاقم المشكلة، فإن أول خطوة في هذا الاتجاه يجب أن تتوجه نحو التشخيص، أي تشخيص العلة لمعرفة الداء وأسبابه، ومن ثم اقتراح العلاج اللازم له.
العلاج قبل التشخيص!!دعونا نعالج هذه المسألة بهدوء ودون تشنج.
حين يقول مدير جامعة سعودية ما: إن هذه الجامعة أصيبت بالشيخوخة، رغم أن عمرها قصير مقارنة بجامعات أخرى في العالم أكثر عراقة.
فإن قوله هذا ينم عن أن هذه الجامعة أصيبت بالشيخوخة المبكرة، لأن الجامعة كلما طال عمرها تراكمت خبراتها وجددت نفسها، وأصبحت أكثر شبابا.
إذًا فهذه الجامعة التي يديرها مريضة أي أنها خارج إطار الجودة الشاملة.
إن الجودة الشاملة تعني التزاما من جميع أفراد المؤسسة المعنية خدمية سواء كانت أم إنتاجية بخطة موحدة، تضع نصب أعينها -وفق برنامج محدد- تحقيق هدف معين.
وإن تحقيق هذا الهدف وفق الخطة الموضوعة والبرامج المحددة يتطلب وعيا مسبقا لدى جميع أفراد المؤسسة.
وهذا يعني وضع نظام أو نظم تسير العمل، إذ دون هذه النظم تسود الفوضى نتيجة الاجتهادات وسيادة المزاجية العشوائية.
أما بالنسبة للأهداف لأي خطة للجودة الشاملة فيجب أن تكون أهدافا واقعية ممكنة التحقيق.
فإحدى جامعاتنا، وهي نفس الجامعة التي اشتكى مديرها من أنها أصيبت بالشيخوخة المبكرة، وضعت لها استراتيجية للتطوير، وحددت الهدف من هذه الاستراتيجية بأن تصبح جامعة عالمية، أي في مصاف الجامعات العالمية الأولى.
وحسب واقع هذه الجامعة فإنها وبوضعها الحالي يجب أن تضع هدفا واقعيا كأن تعالج نفسها من مرض الشيخوخة المبكرة ثم تضع بعده هدفا آخر بأن تكون الجامعة الأولى في محيطها الإقليمي وهكذا.
أما وهي تعاني أعراض الشيخوخة ثم تضع لها هدفا بأن تصبح من الجامعات العالمية الأولى، فلا يعكس سوى أمنيات، ولكنه لا يمكن أن يقود المؤسسة إلى مكان، إذ إن النوايا الطيبة وحدها لا تحقق هدفا.
إذًا كان يجب أن يتجه بصر إدارة الجامعة إلى معالجة مشكلتها أو مشاكلها، وأن يضعوا لذلك أهدافا ممكنة التحقيق، أما التصدي للمشاكل والقضايا بهذه الأساليب الإنشائية البلاغية فلا يمكن أن يحقق هدفا، ليس على صعيد تحقيق الجودة الشاملة فحسب، بل معالجة الأمراض والعلل التي تعانيها المؤسسة.
فالجودة الشاملة بيئة عمل وثقافة تترسخ مفاهيمها في أذهان كل القوى العاملة من أكبر مسؤول إلى أصغر مسؤول.
وهي تتحقق حين يكون لكل من أفراد المؤسسة هذا الشعور العميق بالانتماء الحميم للمؤسسة، وأن تأخذ الإدارة العليا في المؤسسة رأيه حول ما ينبغي أن يكون حسب دائرة مسؤوليته مهما صغرت وتضاءلت.
وقد تسألني من أين أتى هذا الفهم الخطأ الذي نحتاج معه إلى إعادة هيكلة العقول؟ فأقول لك إنها عقول الوفرة التي رسخت العديد من المفاهيم السلبية، وأفرزت العديد من الظواهر التي تحتاج إلى إعادة نظر.

بقلم : أ د. صالح بن سبعان

إضاءة العدد

أروع ما في حبنا أنه
ليس له عقل ولا منطق
أجمل ما في حبنا أنه
يمشي على الماء ولا يغرق

نزار قباني

كلمات

الأرض ناسكة : خضراء حديثة المطر ، فاعلة بمعنى مفعولة . والنسيك : الذهب ، والنسيك الفضة ،وقيل للمتعبد ناسك لأنه خلص نفسه وصفاها الله تعالى من دنس الآثام .
معجم لسان العرب

××

المُحرر..